

درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكليتي التربية في جامعتي سيئون وأربد الأهلية من
وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

*The extent to which artificial intelligence applications are employed in the
faculties of education at Seiyun and Irbid Private Universities, from the
perspective of faculty members*

1- عبد الرحيم حميد مبارك الحمدي*، أستاذ مشارك، جامعة سيئون، اليمن

ahmallhomadi@seiyunu.edu.ye

2- إيفان سعد العنوز، طالبة ماجستير، جامعة أربد الأهلية، الأردن

ivasaad464@gmail.com

تاريخ النشر: 2026-05-18

تاريخ القبول: 2026-04-20

تاريخ الاستلام: 2026-04-03

ملخص: هدفت الدراسة التعرف إلى درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكليتي التربية في جامعتي سيئون وأربد الأهلية في أربعة مجالات: (الإداري، الأكاديمي، البحث العلمي، شؤون الطلبة)، في ضوء متغيرات الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (46) عضواً من أعضاء هيئة التدريس من كلية التربية في الجامعتين، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتيسرة. تم تطوير أداة البحث (الاستبانة) لتحقيق أهداف الدراسة، تضمنت (37) فقرة. توصلت الدراسة إلى أن المتوسط العام لدرجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكليتي التربية في جامعتي سيئون وأربد الأهلية كانت بدرجة توظيف متوسطة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية لدرجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالكليتين تعزى لمتغير الجامعة عند جميع المجالات باستثناء مجال شؤون البحث العلمي، وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية لدرجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي تُعزى لمتغيري الرتبة الأكاديمية وعدد سنوات الخبرة. الكلمات المفتاحية: درجة توظيف، تطبيقات الذكاء الاصطناعي، كليات التربية في الجامعات.

Abstract :

This study aimed to identify the extent to which artificial intelligence applications are employed in the Faculties of Education at Seiyun University and Irbid Private University in four areas: (administrative, academic, scientific research, and student affairs), in light of the study variables. The study sample consisted of (46) faculty members from the Faculties of Education at the two universities, selected using convenience random sampling. The research instrument (questionnaire) was developed to achieve the study's objectives and included (37) items. The study concluded that the overall average degree of AI application utilization in the Faculties of Education at Seiyun University and Irbid Private University was moderate. The results also showed no statistically significant differences in the degree of AI application utilization in the two faculties attributable to the university variable across all areas except for the area of scientific research affairs. Furthermore, the results

indicated no statistically significant differences in the degree of AI application utilization attributable to the variables of academic rank and years of experience.

Keywords: Employment degree, artificial intelligence applications, university education colleges

مقدمة:

يشهد العصر الحالي تحولات جذرية وكبيرة في شتى نواحي الحياة، ولا سيما في المجال التعليمي الذي بات يستفيد بشكل مباشر من تطبيقات الذكاء الاصطناعي فقد أحدث استخدام هذه التطبيقات نقلة نوعية مهمة في سلوك جميع المشاركين في مجال التعليم، وفي أسلوب توظيف هذه التقنيات وصل إلى حد التخوف من اخذ هذه التطبيقات لمكانة المعلم.

ويعد الذكاء الاصطناعي أحد فروع الحاسوب كما ذكر سالم (2011، 7) وهو: "علم يجمع بين العديد من العلوم، مثل علم الحواسيب والبيولوجيا، واللغات، وعلم النفس المعرفي، والرياضيات، والهندسة، وغيرها".

وقد برز الذكاء الاصطناعي كتقنية حديثة تقوم على العملية التعليمية وتطويرها، وتحويلها من طور التلقين إلى طور الابداع والتفاعل وتنمية المهارات، حيث أن الذكاء الاصطناعي مبني على أساس انه من الممكن محاكاة الذكاء البشري، وذلك باستخدام أنظمة وأجهزة تقنية تعمل على فهم طبيعة الذكاء الإنساني، عن طريق عمل برامج الحاسوب الألي، قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المتسم بالذكاء (العمرى، 2019، 33).

والذكاء الاصطناعي يوفر الوقت والجهد والكلفة مما يحقق للجامعة الجودة في الأداء، ويعد تحصيل الطلبة من مؤشرات جودة الأداء الجامعي لذلك تنصب الأهداف الجامعية في رفع هذا التحصيل الذي يمكن تجويده باستخدام الذكاء الاصطناعي (Zhao, et, al, 2019, 47)، كما أن الجامعات المتقدمة في ترتيب الجامعات هي تلك التي تستخدم الذكاء الاصطناعي وتستغله أحسن استغلال (بوقرة، 2015، 15).

ويعد التعليم الجامعي من أهم المحركات لعجلة التقدم والرفي في جميع جوانب الحياة، ودعم التنمية البشرية في جميع المجالات، ومن خلال التعليم يتم التصدي للتحديات التي تواجه الأمم، حيث يعد رسالة مهمة لنشر الثقافة والعلوم المختلفة للقضاء على أسباب التخلف والتراجع، ونظراً لأهمية التركيز على تطبيقات الذكاء الاصطناعي ولما له من تأثير كبير في جودة

التعليم، ظهرت الحاجة لدراسة ومعرفة درجة توظيف تلك التطبيقات في التعليم الجامعي في جميع المجالات ومنها: (المجال الإداري، والمجال الأكاديمي، ومجال البحث العلمي، ومجال شؤون الطلبة) وغيرها، وقد أكدت العديد من الدراسات والأبحاث على ذلك منها: دراسة (القحفة، والقحفة، 2025، 235)، ودراسة (الكوري، والسندي، 2025، 219)، وانطلاقاً من تلك المبررات تسعى الدراسة الحالية لمعرفة درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكلتي التربية في جامعتي سيئون وأربد الأهلية.

مشكلة الدراسة:

رغم التقدم المتسارع في مجالات الذكاء الاصطناعي وتزايد استخدام تطبيقاته في ميادين متعددة، لا يزال توظيف هذه التقنيات في المجال التعليم الجامعي، وخاصة في كليات التربية يواجه العديد من التحديات.

وتعد مؤسسات التعليم العالي مطالبة بمواكبة هذا التطور من خلال دمج أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في عمليات التعليم والتعلم والإدارة الأكاديمية إلا أن واقع التوظيف الفعلي لهذه التطبيقات في كليات التربية خصوصاً في الجامعات العربية مثل جامعتي سيئون وأربد الأهلية لم يحظ بعد بالدراسة الكافية، ومن هنا تبرز الحاجة إلى معرفة درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في هاتين الكليتين والكشف عن الفروق المحتملة بينهما، والعوامل التي قد تسهم في دعم هذا التوظيف أو تعيقه، وذلك بهدف تقديم تصورات تسهم في تطوير الأداء الأكاديمي والتربوي.

وقد أكدت الكثير من الدراسات على ضرورة تطوير مؤسسات التعليم العالي في ضوء الذكاء الاصطناعي، وأنه قد أصبح ضرورة للتطوير، منها دراسة (الشحنة، 2021)، و(مذكور، 2021)، و(الحاوري، والبطري، 2023).

وعليه فإن مشكلة الدراسة تكمن في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكلتي التربية في جامعتي سيئون وأربد الأهلية في مجالات (شؤون إدارية، الشؤون الأكاديمية، شؤون البحث العلمي، شؤون الطلبة) من وجهة أعضاء هيئة التدريس؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

(1) ما درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكلية التربية جامعة سينون وجامعة إربد الأهلية في مجالات (الشؤون الإدارية، الشؤون الأكاديمية، شؤون البحث العلمي، شؤون الطلبة) من وجهة أعضاء هيئة التدريس؟
(2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكلتي التربية في جامعة سينون وجامعة إربد الأهلية في مجالات (الشؤون الإدارية، الشؤون الأكاديمية، شؤون البحث العلمي، شؤون الطلبة) من وجهة أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات الدراسة (الجامعة – الرتبة الأكاديمية – عدد سنوات الخبرة) ؟
أهمية الدراسة:

تكمُن أهمية الدراسة في الآتي:

1. تأتي هذه الدراسة تأكيداً على ضرورة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي.
 2. الاستجابة لكثير من الندوات وتوصيات العديد من المؤتمرات والدراسات التي تؤكد على ضرورة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي.
 3. جاءت أهمية هذه الدراسة نتيجة شحة الدراسات والأبحاث التي أجريت في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم الجامعي.
 4. كما تظهر أهمية هذه الدراسة نتيجة دورها في التعرف على التطبيقات الاصطناعية في مجال التعليم الجامعي.
 5. من المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في تطوير التعليم الجامعي من خلال توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- (1) التعرف على درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكلتي التربية في جامعتي سينون وإربد في مجالات (شؤون الإدارية، الشؤون الأكاديمية، شؤون البحث العلمي، شؤون الطلبة) من وجهة أعضاء هيئة التدريس

(2) الكشف عما اذا وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكليتي التربية في جامعة إربد الأهلية في مجالات الدراسة من وجهة أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات الدراسة (الجامعة، والرتبة الأكاديمية، وعدد سنوات الخبرة).

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على التعرف على درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكليتي التربية في جامعتي سيئون، وإربد الأهلية في مجالات الدراسة.
الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على كليتي التربية في جامعتي سيئون بالجمهورية اليمنية، وجامعة إربد الأهلية بالملكة الأردنية الهاشمية.
الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية في جامعتي سيئون، وإربد الأهلية.
الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2024/ 2025م..

متغيرات الدراسة:

مصطلحات الدراسة:

لأغراض الدراسة تم تحديد وتعريف المصطلحات الآتية:

درجة توظيف:

يعرفها الجهوية (2009, 69) بأنها "كل ما يتعلمه المتعلم داخل المدرسة، وعبر المناهج الدراسية المختلفة، مما يجب أن يستخدم في المواقف الحياتية التي تواجهه، بهدف التواصل والمعايشة مع الآخرين، وتقوم على أساس أن التربية هي الحياة، وليست الإعداد للحياة".
ويقصد بها في هذه الدراسة:

قدرة أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية في جامعتي سيئون، وإربد الأهلية على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من خلال المجالات الأربعة: (تبادل المعلومات، الاتصال الإداري، المساءلة الإدارية، المشاركة) ويقاس هذا التوظيف بالدرجات التي يمكن الحصول عليها من الاستبانة التي أعدها الباحثان، وتمت الاستجابة عليها من قبل أفراد العينة في الجامعتين.

تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

عرّفها إسماعيل (2009, 54) بأنها: "أسلوب التعلم المرن باستخدام المستحدثات التكنولوجية وتجهيزات شبكات المعلومات عبر الإنترنت، معتمداً على الاتصالات المتعددة الاتجاهات وتقديم

مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمين وهيئة التدريس والخبرات والبرمجيات في أي وقت وبأي مكان"

بينما عرفه الغامدي (2024، 14) بقوله: " علم حديث نسبياً من علوم الحاسوب، يهدف إلى ابتكار واستحداث أنظمة الحاسوب الذكية، التي تحاكي أسلوب الذكاء الإنساني نفسه، لتتمكن تلك الأنظمة من أداء المهام بدلاً من الإنسان، ومحاكاة وظائفه" ويقصد بها في هذه الدراسة:

أجهزة وبرامج وآلات وأنظمة، لها قدرة فائقة على القيام بالعديد من المهام التي تحاكي السلوك البشري، من تعلم وتفكير وتعليم وإرشاد، وقدرة على اتخاذ القرار بأسلوب علمي ومنظم وإجراء محادثات فورية والروبوتات وغيرها.

الإطار النظري:

أولاً: الذكاء الاصطناعي:

أصبح الذكاء الاصطناعي يشكل محوراً رئيساً في إعادة تشكيل مستقبل المجتمعات، وأنماط العمل وطرق التعليم والتعلم، وقد أصبح من الضروري ان تواكب المؤسسات التعليمية هذا التحول والتطور لما للذكاء الاصطناعي من إمكانيات واسعة في تحسين كفاءة الأداء التعليمي وتطوير أساليب التدريس وتوفير بيئات تعليمية أكثر تفاعلية وفعالية، ويعد فهم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته خطوة أساسية نحو تحقيق تعليم يتسم بالحدثة والابتكار، ويستجيب لمتطلبات العصر الحالي.

دور الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:

يمكن للذكاء الاصطناعي أن يفيد البحث العلمي في كثير من المجالات، فيمكن أن يقدم أساليب متقدمة لتحليل هذه البيانات، وتحسين أساليب القياس والتحليل، ويتيح للباحثين تحقيق نتائج أفضل وأسرع، ومن ثم تسريع وتيرة التقدم العلمي (علي، وياسين، 2022، 265) وهناك العديد من التطبيقات للبيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي منها:

1- تحميل البيانات واستخراج المعرفة:

ساهم الذكاء الاصطناعي في المحافظة على الخبرات البشرية ونقلها إلى الآلات الذكية. (الغامدي، 2024، 22)

2- محاكاة الظواهر المعقدة: كاستخدام الشبكات العصبونية في محاكاة سلوك الخلايا الحية أو نمذجة ظواهر مناخية وبيئية مركبة، بهدف فهمها والتنبؤ بسلوكها.

3- معالجة اللغات الطبيعية:

كتلخيص محتوى الأبحاث العلمية، وتصنيفها، وفهرستها بشكل آلي، باستخدام خوارزميات التعلم العميق.

4- دعم اتخاذ القرارات: كاستخدام النماذج التنبؤية في ترشيح أفضل الفرضيات البحثية، أو تحديد أولويات الإنفاق على البحث العلمي.

5- تسريع الاكتشافات العلمية: من خلال المحاكاة السريعة للتجارب المعملية، أو آليات التعلم الذاتي القادرة على وضع واختبار فرضيات بحثية بشكل مستقل. (Pannu 2015)

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة القحفة، أحمد عبدالله أحمد، والقحفة، أشرف أحمد عبدالله، (2025)، إلى قياس مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم بكلية العلوم التطبيقية والتربوية جامعة إب، تكونت عينة الدراسة من (35) كادراً من أساتذة الكلية والإداريين، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتطوير استبانة مكونة من ثلاثة مجالات مثلت أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم في الكلية، وتكونت الاستبانة من (45) فقرة، أظهرت النتائج أن مستوى توظيف الذكاء الاصطناعي في الكلية بشكل عام كان بمستوى متوسط، وعلى مستوى المجالات، حقق المجال الأكاديمي مستوى توظيف متوسط (1.8). كما أشارت النتائج إلى أنه من الممكن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالكلية.

وأجرى عبد الغني والحري والشمري والرحيلي (2024) دراسة هدفت التعرف إلى درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى. كما هدفت الدراسة إلى التوصل إلى عدد من المقترحات التي تساعد في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي بالملكة العربية السعودية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي عن طريق تصميم استبانة للتعرف على مستوى تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي. تكونت الاستبانة من (28) عبارة. تم تطبيقها على عينة مكونة من (106) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى. توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة التوظيف كانت متوسطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تُعزى لمتغيري عدد سنوات الخبرة والرتبة الأكاديمية.

وهدف دراسة عرشان (2023)، إلى التعرف على واقع استخدام طلبة الدراسات العليا في جامعة إب للذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والصعوبات التي تواجههم عند استخدامه في البحث العلمي، تكونت عينة الدراسة من (50) طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي والمسخي، ولغرض جمع المعلومات

والبيانات تم بناء استبانة مكونه من ثلاثة أبعاد، وتكونت الاستبانة من (45) فقرة. أظهرت النتائج أن واقع استخدام طلبة الدراسات العليا في جامعة إربل للذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بجامعة إربل كان بدرجة منخفضة، والصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا عند استخدامهم لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي كانت بدرجة كبيرة.

وهدف دراسة شائع وغيلون (2022)، هدفت إلى معرفة درجة تطبيق الذكاء الاصطناعي في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض، وتحديد متطلبات وتحديات تطبيقه، تكونت عينة الدراسة من (310) فردا من مدارس التعليم العام بالرياض، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتطوير استبانة مكونة من ثلاثة مجالات، وطبقت الاستبانة على أفراد العينة، أظهرت النتائج أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة (كبيرة) على درجة تطبيق الذكاء الاصطناعي في مدارس التعليم العام بالرياض، وأفراد الدراسة موافقون بدرجة (كبيرة جداً) على متطلبات تطبيق الذكاء الاصطناعي، وأبرز التحديات قصور دعم القيادات العليا في وزارة التعليم .

وقامت المقيطي وأبو العلا (2022) بدراسة هدفت التعرف إلى واقع توظيف الذكاء الاصطناعي وعلاقته بجودة أداء الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. تكونت عينة الدراسة من (370) عضو هيئة تدريس، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتطوير استبانة مكونة من (33) فقرة موزعة على المجالين الإداري والأكاديمي، والثالث: لقياس درجة جودة أداء الجامعات الأردنية مكون من (28) فقرة، أظهرت النتائج أن درجة توظيف الذكاء الاصطناعي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت كبيرة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة توظيف الذكاء الاصطناعي تبعا للمتغيرات: الجنس، الرتبة الأكاديمية، عدد سنوات الخبرة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح الآتي:

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.
- أجريت الدراسات السابقة في بلدان عربية مختلفة كالأردن، والسعودية، واليمن، بينما نفذت الدراسة الحالية في اليمن والأردن.
- تعددت أهداف الدراسات السابقة واختلفت تبعاً لتعدد الموضوعات التي تناولتها، حيث هدفت الدراسة الحالية إلى: التعرف على درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكليتي التربية في جامعتي سيئون وإربل في مجالات (شؤون الإدارية، الشؤون الأكاديمية، شؤون البحث العلمي، شؤون الطلبة) من وجهة أعضاء هيئة التدريس، و الكشف على ما اذا كانت هناك فروق ذات

دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكليتي التربية في جامعتي سيئون وإربد لمجالات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغيرات الدراسة: (الجامعة – الرتبة الأكاديمية – عدد سنوات الخبرة)، بينما هدفت دراسة القحفة، أحمد عبدالله أحمد، والقحفة، أشرف أحمد عبدالله، (2025)، إلى قياس مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم بكلية العلوم التطبيقية والتربوية جامعة إربد، بينما هدفت دراسة عبد الغني والحري والشمري والرحيلي (2024) التعرف إلى درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى، وهدفت دراسة شائع وغلبيون (2022)، هدفت إلى معرفة درجة تطبيق الذكاء الاصطناعي في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض.

مجالات الدراسة:

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بعض المجالات وكذلك المتغيرات.

مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- كونها تعلق بالتحرف على درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكليتي التربية في جامعتي سيئون وإربد في مجالات (شؤون الإدارية، الشؤون الأكاديمية، شؤون البحث العلمي، شؤون الطلبة) من وجهة أعضاء هيئة التدريس بالجامعتين.
- وتميزت باختلاف متغيرات الدراسة عن متغيرات بعض الدراسات السابقة، والتي تناولت المتغيرات الآتية: (الجامعة – الرتبة الأكاديمية – عدد سنوات الخبرة).

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة منهج البحث الوصفي التحليلي لملائمته لأهداف الدراسة، واستخدم

الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية بجامعة سيئون وإربد الأهلية وعددهم (124) عضواً هيئة تدريس، وفق إحصائيات دائرة شؤون الموظفين في الجامعتين للعام الجامعي 2024-2025م، والجدول (1) يبين ذلك.

جدول رقم (1) يبين: توزيع مجتمع الدراسة حسب الجامعة

الجامعة	ذكور	إناث	الاجمالي
كلية التربية جامعة سيئون	50	15	65
كلية التربية جامعة إربد	42	16	59
المجموع	92	31	124

المصدر: (شؤون هيئة التدريس بالكليتين)

تكونت عينة الدراسة من (46) عضواً من أعضاء هيئة التدريس من كلية التربية في الجامعتين، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتيسرة، وتشكل هذه العينة ما نسبته (53.22%) من مجتمع الدراسة، تم توزيع الاستبانة إلكترونياً عليهم. والجدول (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الجامعة والرتبة الأكاديمية وعدد سنوات الخبرة.

جدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الجامعة والرتبة الأكاديمية وعدد سنوات الخبرة

المتغيرات	المستويات	التكرار	%
الجامعة	كلية التربية جامعة سيئون	22	33.3 %
	كلية التربية جامعة إربد	24	36.3 %
	أستاذ مساعد	23	50.00 %
الرتبة الأكاديمية	أستاذ مشارك	14	30.43 %
	أستاذ	09	19.56 %
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	17	36.95 %
	من 5 – 10 سنوات	20	43.47 %
	أكثر من 10 سنوات	09	19.56 %
المجموع		46	100.00 %

أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات تضمنت (38) فقرة في صورتها الأولية، وبعد التحكيم صارت في صورتها النهائية (37 فقرة) موزعة على أربعة مجالات هي: (شؤون الإدارية) وتضمن (10) فقرات، (الشؤون الأكاديمية) وتضمن (8) فقرات، (شؤون البحث العلمي) وتضمن (10) فقرات، (شؤون الطلاب) وتضمن (9) فقرات، وتم بناءها بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة.

صدق الأداة الظاهري:

تم عرض الاستبانة المكونة من (38) فقرة على مجموعة من الخبراء من أساتذة الجامعات اليمنية والأردنية ومن المختصين في تخصصات مختلفة وكان الغرض من التحكيم التحقق من درجة ملاءمة صياغة الفقرات لغوياً، ومدى انتماء الفقرة إلى المجال الذي وردت فيه، ومدى قياسها لذلك المجال الذي تنتهي إليه، وإدخال تعديلات تصحيحية للصيغات اللغوية، أو إضافة فقرات جديدة بما يخدم الاستبانة ويزيد من قيمتها، وقد تم الأخذ بملاحظات الأساتذة

المحكمين، فتم تعديل صياغة (3) فقرات وحذف (2) فقرتين، وإضافة (1) فقرة واحدة، وبذلك أصبحت الأداة مكونة من (37) فقرة.

صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي أي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتهي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتهي إليه، والجدول (3) يوضح معامل الارتباط كل فقرة من الفقرات مع المجال الذي تنتهي إليه والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية (0.01) وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول (3) يبين معامل الارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتهي إليه

المجال الأول		المجال الثاني		المجال الثالث		المجال الرابع	
رقم	معامل ارتباط بيرسون	رقم	معامل ارتباط بيرسون	رقم	معامل ارتباط بيرسون	رقم	معامل ارتباط بيرسون
1	.811**	1	.852**	1	.828**	1	.778**
2	.877*	2	.860**	2	.784**	2	.776**
3	.762**	3	.878**	3	.795**	3	.827**
4	.875**	4	.834**	4	.875**	4	.829**
5	.756**	5	.778**	5	.848**	5	.806**
6	.892**	6	.804**	6	.823**	6	.828**
7	.876**	7	.810**	7	.818**	7	.798**
8	.837**	8	.853**	8	.820**	8	.845**
9	.849**	9	.791**	9	.884**		
10	.818**	10	.831**				

** معامل الارتباط ذو دلالة احصائية عند مستوى 0.01

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن معاملات ارتباط كل فقرة من الفقرات بالمجال الذي تنتهي إليه قوية جداً، وقوة معامل الارتباط يدل على صدق الاتساق الداخلي لفقرات المجال ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الاستبانة عن طريق الاتساق الداخلي لكل مجال من المجالات بمعادلة ألفا كرونباخ وجد أن قيمة الثبات فيها كما هو موضح في الجدول (4).

جدول (4) ثبات المجالات حسب معامل ألفا كرونباخ

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
1	شؤون الإدارية	10	0.846
2	الشؤون الأكاديمية	8	0.892
3	شؤون البحث العلمي	10	0.905
4	شؤون الطلاب	9	0.847
	الكلي	37	0.891

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن معاملات ألفا كرونباخ لمجالات الدراسة عالية (قوية) حيث تراوحت ما بين (0.846-0.905)، وكذلك معاملات الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة كلها كانت (0.891) مما يدل على أن عبارات مجالات أداة الدراسة اتسمت بقدر عالٍ من الثبات يمكن الاعتماد عليه في تنفيذ وجمع بيانات الدراسة. وقد استخدم الباحثان مقياس ليكرت لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5) يوضح الفئات وحدودها والتقدير اللفظي

الفئات	الحد الأدنى للفئة	الحد الأعلى للفئة	درجة التوظيف
الفئة الأولى	1.00	1.80	منخفضة جداً
الفئة الثانية	1.81	2.60	منخفضة
الفئة الثالثة	2.61	3.40	متوسطة
الفئة الرابعة	3.41	4.20	عالية
الفئة الخامسة	4.21	5.00	عالية جداً

وقد أعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي، فقد أعطي البديل عالية جداً (5) درجات والبديل عالية (4) درجات، والبديل متوسطة (3) درجات، والبديل منخفضة (2) درجتين، والبديل منخفضة جداً (1) درجة واحدة.
الأساليب الإحصائية:

تم تفرغ وتحليل الاستبانة باستخدام برنامج (SPSS) وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) واختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة، تحليل التباين الثلاثي المتعدد للمجالات، تحليل التباين الثلاثي للأداة الكلية. عرض نتائج الدراسة و مناقشتها:

لعرض نتائج المعالجات الإحصائية التي أجريت على فقرات الاستبانة وذلك من خلال تحليلها ومناقشتها، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك لمعرفة درجة ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد العينة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس:

ما درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكليتي التربية في جامعتي سينون وأربد الأهلية في مجالات (شؤون الإدارية، الشؤون الأكاديمية، شؤون البحث العلمي، شؤون الطلبة) من وجهة أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة ودرجة التوظيف لكل مجال من مجالات الذكاء الاصطناعي وللاستبانة ككل، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة وللاستبانة ككل ودرجة التوظيف لكل مجال من مجالات الذكاء الاصطناعي

المجال	رقم المجال	ترتيبه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوظيف
الشؤون الأكاديمية	2	1	3.2348	5.00	متوسطة
شؤون البحث العلمي	3	2	3.2126	4.33	متوسطة
شؤون الطلبة	4	3	3.1848	4.38	متوسطة
الشؤون الإدارية	1	4	3.1196	4.70	متوسطة
الاستبانة ككل			3.1874	4.14	متوسطة

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكلية التربية جامعة سينون في مجالات (الشؤون الإدارية، الشؤون الأكاديمية، شؤون البحث العلمي، شؤون الطلبة) من وجهة أعضاء هيئة التدريس كانت بدرجة متوسطة وقد يكون السبب هو اهتمام أعضاء الهيئات التدريسية جميعها بدرجة واحدة، فقد جاء مجال (الشؤون الأكاديمية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي له (3.2348)، وهو يدل على درجة توظيف متوسطة.

ويعزو الباحثان السبب في ذلك إلى أهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكليات التربية لمواكبة التطورات التكنولوجية، وتسهيل مهماتهم التدريسية والبحثية، ففي مجال الشؤون الأكاديمية، فإنها تعمل على تخصيص التعليم من خلال تطوير المناهج حيث يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل فعالية المناهج الدراسية وتقديم توصيات لتحسينها بناءً على البيانات الفعلية، وأما مجال شؤون الطلاب يمكن للذكاء الاصطناعي توفير الدعم الأكاديمي المستمر للطلبة من خلال منصات التعلم الذكية التي تقدم المساعدة الفورية والتوجيه الإرشاد من خلال تقديم إرشادات مخصصة للطلاب بشأن مساراتهم الأكاديمية والمهنية بناءً على اهتماماتهم وأدائهم الأكاديمي.

وفي مجال الشؤون الإدارية، تعمل عمليات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تحسين الكفاءة من خلال أتمتة العديد من المهام الإدارية الروتينية مثل جدولة إدارة حضور الطلبة، ومعالجة البيانات، مما يوفر الوقت والجهد عليهم، كما وتعمل على المساعدة في تحليل البيانات وتقديم تقارير مفصلة التي تساهم في اتخاذ قرارات صائبة بشأن إدارة الموارد وتخطيط البرامج، أما بالنسبة لمجال البحث العلمي فيمكن للذكاء الاصطناعي تحليل كميات كبيرة من البيانات بسرعة ودقة، مما يساعد الباحثين في اكتشاف الأنماط والاتجاهات التي قد تكون غير مرئية بالطرق التقليدية، وتساعد أيضاً في تسريع البحث من خلال أتمتة العديد من المهام البحثية مثل جمع البيانات وتحليلها، مما يتيح للباحثين التركيز على الجوانب الأكثر إبداعاً واستراتيجية في أبحاثهم.

وانتفتت هذه النتيجة مع ما توصلت له نتائج دراسة عبد الغني والحري والشمري والرحيلي (2024)، التي توصلت إلى أن درجة التوظيف كانت متوسطة. واختلفت مع ما توصلت إليه دراسة المقيطي وأبو العلا (2022)، حيث توصلت إلى درجة توظيف الذكاء الاصطناعي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت كبيرة. ويعزو الباحثان سبب هذا الاختلاف إلى اختلاف المناطق الجغرافية التي أجريت فيها الدراسات، حيث أجريت دراسة عبد الغني والحري والشمري والرحيلي في المملكة العربية السعودية، أجريت هذه الدراسة في الجمهورية اليمنية والمملكة الأردنية الهاشمية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

(1) ما درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكلية التربية جامعة سيئون وجامعة اربد الأهلية في مجالات (الشؤون الإدارية، الشؤون الأكاديمية، شؤون البحث العلمي، شؤون الطلبة) من وجهة أعضاء هيئة التدريس؟

المجال الأول: الشؤون الإدارية:

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة على قائمة فقرات المجال الأول الشؤون الإدارية، ومن ثمّ ترتيبها والحكم على درجة التوظيف في ضوء مقارنة المتوسط الحسابي لكل فقرة بمعيار القياس المحدد مسبقاً، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على المجال الأول (الشؤون

الإدارية) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الفقرة	رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوظيف
تعتمد الكلية على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة الموارد البشرية، مثل متابعة الحضور والغياب	4	1	3.43	0.886	عالية
يتم استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي في متابعة وتقييم أداء الموظفين داخل الكلية	2	2	3.26	0.929	متوسطة
يتم توظيف الذكاء الاصطناعي في تحسين آليات القبول والتسجيل	3	3	3.20	0.910	متوسطة
تعقد بعض اجتماعات المجالس عبر تطبيقات الاجتماعات المزودة بالذكاء الاصطناعي	10	4	3.20	1.088	متوسطة
استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات إدارة الموارد المالية بالكلية	1	5	3.17	1.102	متوسطة
تعتمد الكلية على الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير وتحليل البيانات	5	6	3.13	0.885	متوسطة
تستقبل الكلية طلبات التوظيف وغيرها باستخدام الذكاء الاصطناعي	8	7	3.13	1.046	متوسطة
يتم توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في	7	8	3.07	0.975	متوسطة

درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكلتي التربية في جامعتي سيئون وأربد الأهلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس
عبدالرحيم حميد مبارك المحمدي وإيفان سعد العنوز

					أتمتة العمليات الإدارية مثل جدولة المحاضرات والامتحانات
متوسطة	0.994	2.89	9	6	يتم الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة الوثائق والسجلات الأكاديمية
متوسطة	0.958	2.72	10	9	تعتمد الكلية على أنظمة ذكاء اصطناعي في التنبؤ بالمشكلات الإدارية
متوسطة	0.66687	3.1196	المجال ككل		

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكلية التربية جامعة سيئون وجامعة أربد الأهلية في المجال الأول (الشؤون الإدارية) من وجهة أعضاء هيئة التدريس كان بدرجة توظيف متوسطة، بمتوسط حسابي (3.11)، وإنحراف المعياري (0.66). فقد احتلت الفقرة رقم (4) والتي نصت على "تعتمد الكلية على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة الموارد البشرية، مثل متابعة الحضور والغياب" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.43)، وإنحراف معياري (0.886)، وجاءت الفقرة رقم (2) والتي نصت على "يتم استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي في متابعة وتقييم أداء الموظفين داخل الكلية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.78)، وإنحراف معياري (0.76)، بينما احتلت الفقرة رقم (9) والتي نصت على "تعتمد الكلية على أنظمة ذكاء اصطناعي في التنبؤ بالمشكلات الإدارية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.72)، وإنحراف معياري (9.58).

المجال الثاني: الشؤون الأكاديمية:

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة على قائمة فقرات المجال الثاني الشؤون الأكاديمية ، ومن ثمّ ترتيبها والحكم على درجة التوظيف في ضوء مقارنة المتوسط الحسابي لكل فقرة بمعيار القياس المحدد مسبقاً، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة في المجال الثاني (الشؤون

الأكاديمية) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الفقرة	رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوظيف
يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة	8	1	3.76	1.005	عالية

درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكلتي التربية في جامعتي سيئون وأريد الأهلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس
عبدالرحيم حميد مبارك المحمدي وإيفان سعد العنوز

المقررات الدراسية					
يتم استخدام الذكاء الاصطناعي في تقديم المحاضرات عبر الإنترنت (التعليم عن بعد)	5	2	3.48	1.005	عالية
تعتمد الكلية على الذكاء الاصطناعي في تحليل بيانات الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس	7	3	3.35	1.016	متوسطة
تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحليل نتائج الامتحانات	2	4	3.33	1.034	متوسطة
يتم توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد الجداول الدراسية	4	5	3.28	0.807	متوسطة
تعتمد الكلية على أنظمة الذكاء الاصطناعي في مراقبة الامتحانات الإلكترونية وكشف حالات الغش	6	6	3.22	0.941	متوسطة
يتم استخدام الذكاء الاصطناعي في تقييم مخرجات التعلم الأكاديمي ومدى تحقيق الأهداف التعليمية	1	7	3.15	1.095	متوسطة
تعتمد الكلية على تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة ملفات أعضاء هيئة التدريس بما يشمل الأبحاث، الإنجازات الأكاديمية، والأنشطة التدريسية	3	8	2.85	1.010	متوسطة
المجال ككل	3.2348	0.647	متوسطة		

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكلية التربية جامعة سيئون وجامعة أريد الأهلية في المجال الثاني (الشؤون الأكاديمية) من وجهة أعضاء هيئة التدريس كان بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (3.23)، وإنحراف المعياري (0.64). فقد احتلت الفقرة رقم (8) والتي نصت على يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المقررات الدراسية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.76)، وإنحراف معياري (1.00)، وجاءت الفقرة رقم (3) والتي نصت على "تعتمد الكلية على تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة ملفات أعضاء هيئة التدريس بما يشمل الأبحاث، الإنجازات الأكاديمية، والأنشطة التدريسية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.85)، وإنحراف معياري (1.01).

المجال الثالث: شؤون البحث العلمي

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة على قائمة فقرات المجال الثالث شؤون البحث العلمي ، ومن ثمّ ترتيبها والحكم على درجة التوظيف في ضوء مقارنة المتوسط الحسابي لكل فقرة بمعيار القياس المحدد مسبقاً، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة في المجال الثالث (شؤون

البحث العلمي)

الفقرة	رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوظيف
يسهم الذكاء الاصطناعي في دعم البحث العلمي	5	1	3.54	.780	عالية
تعتمد الكلية على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات البحثية	10	2	3.41	.979	عالية
يستخدم أعضاء هيئة التدريس أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث عن الدراسات السابقة	3	3	3.39	.954	متوسطة
يتم توظيف الذكاء الاصطناعي في الكشف عن التشابه والاستلال في الأبحاث العلمية	4	4	3.39	.774	متوسطة
تستند الكلية إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي في اقتراح موضوعات بحثية جديدة	6	5	3.30	.916	متوسطة
تعد الكلية قاعدة بيانات للأبحاث والرسائل العلمية بواسطة نظام الذكاء الاصطناعي.	2	6	3.26	.855	متوسطة
يتم توظيف الذكاء الاصطناعي في تحكيم الأبحاث	8	7	3.04	.893	متوسطة
تتم بعض المناقشات العلمية عبر برامج اجتماعات أنظمة الذكاء الاصطناعي.	1	8	2.80	.885	متوسطة
تعتمد الكلية على أدوات الذكاء الاصطناعي في الترجمة الآلية	9	9	2.80	1.088	متوسطة
تعتمد الكلية على أنظمة الذكاء الاصطناعي في تسهيل التعاون البحثي بين الباحثين	7	10	2.76	.874	متوسطة
المجال ككل			3.2126	.47130	متوسطة

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكلية التربية جامعة سيئون وجامعة أربد الأهلية في المجال الثالث (الشؤون البحث العلمي) من وجهة أعضاء هيئة التدريس كان بدرجة توظيف متوسطة، بمتوسط حسابي (3.21)، وانحراف المعياري (0.47). فقد احتلت الفقرة رقم (5) والتي نصت على " يسهم الذكاء الاصطناعي في دعم البحث

العلمي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.54)، وإنحراف معياري (0.78)، وجاءت الفقرة رقم (10) والتي نصت على "تعتمد الكلية على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات البحثية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.41)، وإنحراف معياري (0.97)، بينما إحتلت الفقرة رقم (7) والتي نصت على "تعتمد الكلية على أنظمة الذكاء الاصطناعي في تسهيل التعاون البحثي بين الباحثين" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.76)، وإنحراف معياري (0.87).

المجال الرابع: شؤون الطلاب:

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة على قائمة فقرات المجال الرابع شؤون الطلاب، ومن ثمّ ترتيبها والحكم على درجة التوظيف في ضوء مقارنة المتوسط الحسابي لكل فقرة بمعيار القياس المحدد مسبقاً، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة في المجال الرابع (شؤون

الطلاب)

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ترتيب الفقرة	رقم الفقرة	الفقرة
متوسطة	.748	3.41	2	9	يتم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين الخدمات الطلابية المقدمة
متوسطة	.900	3.35	1	8	يتم استخدام الذكاء الاصطناعي في تقييم أداء الطلاب
متوسطة	.790	3.33	3	2	يتم استخدام الذكاء الاصطناعي في تقديم الاستشارات والإرشاد الطلابي
متوسطة	.892	3.22	4	7	يسهم الذكاء الاصطناعي في تحليل بيانات الطلاب لتقديم الدعم الأكاديمي والاجتماعي المناسب لهم
متوسطة	.877	3.20	5	6	يتم استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين أنظمة إدارة شؤون الطلاب (مثل نظام السجلات الأكاديمية، وإدارة الحضور والغياب، وتقديم التقارير الأكاديمية)
متوسطة	.851	3.17	6	1	تسهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل مستوى رضا الطلاب عن الخدمات المقدمة لهم
متوسطة	1.016	3.11	7	3	يتم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في

درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكليتي التربية في جامعتي سيئون وأربد الأهلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس
عبدالرحيم حميد مبارك الحمدي وإيفان سعد العنوز

جدولة المواعيد والمقابلات الطلابية					
تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكشف المبكر عن الطلاب المعرضين للتعبث الدراسي	4	8	3.10	.904	متوسطة
تستخدم الكلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في توفير خدمة الردود الفورية على استفسارات الطلاب	5	9	3.07	.952	متوسطة
المجال ككل			3.1848	.56993	متوسطة

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكلية التربية جامعة سيئون وجامعة أربد الأهلية في المجال الرابع (شؤون الطلاب) من وجهة أعضاء هيئة التدريس كان بدرجة توظيف متوسطة، بمتوسط حسابي (3.18)، وإنحراف المعياري (0.56). فقد احتلت الفقرة رقم (9) والتي نصت على "يتم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين الخدمات الطلابية المقدمة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.41)، وإنحراف معياري (0.74)، وجاءت الفقرة رقم (8) والتي نصت على "يتم استخدام الذكاء الاصطناعي في تقييم أداء الطلاب" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.35)، وإنحراف معياري (0.90)، بينما احتلت الفقرة رقم (5) والتي نصت على "تستخدم الكلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في توفير خدمة الردود الفورية على استفسارات الطلاب" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.07)، وإنحراف معياري (0.95).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

(2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكليتي التربية في جامعة سيئون وجامعة أربد الأهلية في مجالات (الشؤون الإدارية، الشؤون الأكاديمية، شؤون البحث العلمي، شؤون الطلبة) من وجهة أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات الدراسة (الجامعة – الرتبة الأكاديمية – عدد سنوات الخبرة) ؟
أولاً: تعزى لمتغير الجامعة:

للإجابة عن هذا السؤال، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لعينتين مستقلة لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكليتي التربية في جامعة سيئون وجامعة أربد الأهلية، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ومستوى دلالة لكل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية وفقاً لمتغير الجامعة
* فرق المتوسط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) .

المجال	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	النتيجة
الشؤون الإدارية	سيئون	22	2.6045	.46647	44	.836	.366	غير دالة
	إربد	24	3.5917	.43028				
الشؤون الأكاديمية	سيئون	22	2.7545	.39246	44	.877	.354	غير دالة
	إربد	24	3.6750	.50755				
شؤون البحث العلمي	سيئون	22	3.0202	.31359	44	7.35	.010	دالة
	إربد	24	3.3889	.52628				
شؤون الطلاب	سيئون	22	2.7841	.43504	44	.340	.563	غير دالة
	إربد	24	3.5521	.41032				
الكل	سيئون	22	2.7850	.34008	44	1.771	.190	غير دالة
	إربد	24	3.5563	.25922				

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكليتي التربية في جامعة سيئون وجامعة إربد الأهلية تعزى لمتغير الجامعة، ودالة في مجال (شؤون البحث العلمي) وكانت الفروق لصالح كلية التربية جامعة إربد حيث متوسطها الحسابي (3.38) بينما المتوسط الحسابي لكلية التربية جامعة سيئون (3.02). ويعزو الباحثان ذلك إلى أن البلدان يسعيان بكل قوة لدخول مجالات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات وخاصة القطاع التعليمي مُمثلاً بالجامعات. ولم يعثر الباحثان على أي دراسة تناولت هذا المتغير. ثانياً: تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية:

درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكليتي التربية في جامعتي سيئون وأربد الأهلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس
عبدالرحيم حميد مبارك المحمدي وإيفان سعد العنوز

للإجابة عن هذا السؤال، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكليتي التربية في جامعة سيئون وجامعة إربد الأهلية، حسب متغير الرتبة الأكاديمية، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الاستبانة والاستبانة الكلية وفقاً لمتغير الرتبة الأكاديمية

المجال	الرتبة الأكاديمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الشؤون الإدارية	أستاذ مساعد	23	3.1087	.70898
	أستاذ مشارك	14	3.1214	.68856
	أستاذ	9	3.1444	.58973
	الكل	46	3.1196	.66687
الشؤون الأكاديمية	أستاذ مساعد	23	3.1652	.59970
	أستاذ مشارك	14	3.2429	.76933
	أستاذ	9	3.4000	.60415
	الكل	46	3.2348	.64781
شؤون البحث العلمي	أستاذ مساعد	23	3.2319	.38185
	أستاذ مشارك	14	3.2857	.57606
	أستاذ	9	3.0494	.51852
	الكل	46	3.2126	.47130
شؤون الطلاب	أستاذ مساعد	23	3.1304	.48482
	أستاذ مشارك	14	3.2143	.79576
	أستاذ	9	3.2778	.36324
	الكل	46	3.1848	.56993
الاستبانة ككل	أستاذ مساعد	23	3.1586	.46373
	أستاذ مشارك	14	3.2143	.60717

درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكلتي التربية في جامعتي سيئون وأربد الأهلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس
عبدالرحيم حميد مبارك المحمدي وإيفان سعد العنوز

3.2192	9	أستاذ	39385.
3.1874	46	الكل	48996.

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكلتي التربية في جامعة سيئون وجامعة إربد الأهلية، حسب متغير الرتبة الأكاديمية. ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، حيث كانت النتائج كما هي مبينة في الجدول (14).

جدول (13): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين تقديرات أفراد العينة لكل مجال من مجالات الاستبانة والاستبانة الكلية وفقاً لمتغير الرتبة الأكاديمية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المجموعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية	النتيجة
الشؤون الإدارية	بين المجموعات	.008	2	.004	.009	.991	غير دالة
	داخل المجموعات	20.004	43	.465			
الشؤون الأكاديمية	بين المجموعات	.358	2	.179	.415	.663	غير دالة
	داخل المجموعات	18.526	43	.431			
شؤون البحث العلمي	بين المجموعات	.323	2	.162	.718	.493	غير دالة
	داخل المجموعات	9.673	43	.225			
شؤون الطلاب	بين المجموعات	.158	2	.079	.235	.792	غير دالة
	داخل المجموعات	14.459	43	.336			
الاستبانة ككل	بين المجموعات	.038	2	.019	.076	.927	غير دالة
	داخل المجموعات	10.764	43	.250			

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لكل مجال من مجالات الدراسة تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن إمكانيات الوصول إلى التكنولوجيا متاحة لدى جميع أعضاء هيئة التدريس والأدوات اللازمة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، مما يقلل من الفروق بين الرتب الأكاديمية في استخدام هذه التطبيقات. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبد الغني والحري والشمري والرحيلي (2024).
ثالثاً: وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة:

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكليتي التربية في جامعة سيئون وجامعة أربد الأهلية، حسب متغير عدد سنوات الخبرة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الاستبانة والاستبانة الكلية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المجال	عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الشؤون الإدارية	أقل من خمس سنوات	17	3.0412	.77706
	سنوات 5 – 10	20	3.2850	.54895
	أكثر من 10 سنوات	9	2.9000	.66521
	الكل	46	3.1196	.66687
الشؤون الأكاديمية	أقل من خمس سنوات	17	3.2529	.68931
	سنوات 5 – 10	20	3.3300	.70420
	أكثر من 10 سنوات	9	2.9889	.37565
	الكل	46	3.2348	.64781
شؤون البحث العلمي	أقل من خمس سنوات	17	3.1242	.37450
	سنوات 5 – 10	20	3.2833	.58181
	أكثر من 10 سنوات	9	3.2222	.36851
	الكل	46	3.2126	.47130
شؤون الطلاب	أقل من خمس سنوات	17	3.1618	.57752

سنوات 5 – 10	20	3.2375	.64367
أكثر من 10 سنوات	9	3.1111	.40236
الكل	46	3.1848	.56993
أقل من خمس سنوات	17	3.1447	.49310
سنوات 5 – 10	20	3.2865	.52454
أكثر من 10 سنوات	9	3.0480	.40037
الكل	46	3.1874	.48996

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكليتي التربية في جامعة سيئون وجامعة إربد الأهلية، حسب متغير عدد سنوات الخبرة. ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، حيث كانت النتائج كما هي مبينة في الجدول (16).

جدول (15): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين تقديرات أفراد العينة لكل مجال من مجالات الاستبانة والاستبانة الكلية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المجموعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية	النتيجة
الشؤون الإدارية	بين المجموعات	1.086	2	.543	1.2	.301	غير دالة
	داخل المجموعات	18.927	43	.440	33		
الشؤون الأكاديمية	بين المجموعات	.731	2	.366	.866	.428	غير دالة
	داخل المجموعات	18.153	43	.422			
شؤون البحث العلمي	بين المجموعات	.234	2	.117	.51	.601	غير دالة
	داخل المجموعات	9.762	43	.227			
شؤون الطلاب	بين المجموعات	.113	2	.057	.168	.846	غير دالة
	داخل المجموعات	14.503	43	.337			
الاستبانة ككل	بين المجموعات	.402	2	.201	.83	.442	غير دالة
	داخل المجموعات	10.400	43	.242			

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لكل مجال من مجالات الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

ويمكن أن يُعزى ذلك إلى أن إمكانيات الوصول إلى التكنولوجيا متاحة لدى جميع أعضاء هيئة التدريس والأدوات اللازمة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، مما يقلل من الفروق بين الرتب الأكاديمية في استخدام هذه التطبيقات، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبد الغني والحربي والشمري والرحيلي (2024).

توصيات الدراسة:

من خلال العرض السابق لنتائج الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

1- إشراك أعضاء هيئات التدريس في الجامعات بدورات تدريبية حول تفعيل دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس.

2- الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة الوثائق والسجلات الأكاديمية.

3- توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في أتمتة العمليات الإدارية مثل جدولة المحاضرات والامتحانات.

4 المناقشات العلمية عبر برامج اجتماعات أنظمة الذكاء الاصطناعي.

5- تعتمد الكلية على تحليل بيانات الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس استناداً لبرامج الذكاء الاصطناعي.

6- تفعيل أنظمة ذكاء اصطناعي في التنبؤ بالمشكلات الإدارية في الكليات.

مقترحات الدراسة:

يقترح الباحثان إجراء المزيد من الدراسات في هذا الجانب مثل:

(1) إجراء دراسة مماثلة على مدارس التعليم العام الحكومية والخاصة.

(2) إجراء دراسة ارتباطية بين درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأثرها في تحقيق الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئات التدريس.

قائمة المراجع:

- إسماعيل، الغريب زاهر، (2009)، التعليم الرقمي من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- بوقرة، سامية، (2015)، تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي: رؤية مستقبلية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور، الجلفة (25)، 14 – 22
- الجهوية، ملحة سعيدة، (2009)، المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر.
- الحاوري، عبدالغني أحمد، والبطري، محمد صالح، (2023)، متطلبات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الجامعات اليمنية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية، مجلة العلوم الهندسية والتقنية، جامعة ذمار، 2 (1)، 48 – 70.
- سالم، عبد البديع محمد، (2011)، تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، اللجنة القومية لتجهيز المعلومات، القاهرة، مصر.
- شانع، خالد علي، و غليون، أزهار محمد، (2022)، توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، المؤتمر العلمي الرابع، تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وضمان جودة التعليم العالي 12 – 13 ديسمبر 2023، صنعاء.
- الشحنة، عبدالمنعم الدسوقي، (2021)، تصور مقترح لتطوير أداء مؤسسات التعليم العالي بمصر في ضوء الذكاء الاصطناعي، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، كلية التربية، 36 (1)، 174 – 233.
- عبد الغني، رباب والحري، خلود والشمري، نجوى والرحيلي، نرجس. (2024)، درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى. 118(8). 193-235.
- عرشات، إتحاد محمد، (2023)، واقع استخدام طلبة الدراسات العليا للذكاء الاصطناعي في البحث العلمي في جامعة إب، المؤتمر العلمي الرابع، تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وضمان جودة التعليم العالي 12 – 13 ديسمبر 2023، صنعاء.
- علي، إيناس عبدالرزاق، وياسين، سري طه، (2022)، دور الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، مجلة الجامعة العراقية، 16(2). 224 – 269.

- العمري، زهور حسن، (2019)، أثر استخدام روبوتات دردشات الذكاء الاصطناعي لتنمية الجوانب المعرفية في مادة العلوم لدى طالبات المرحلة الابتدائية، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، (64)، 23 – 48.
- الغامدي، محمد فوزي . (2024)، الذكاء الاصطناعي في التعليم، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع، الدمام، السعودية.
- القحفة، أحمد عبدالله أحمد، والقحفة، أشرف أحمد عبدالله، (2025)، مستوى توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم بكلية العلوم التطبيقية والتربوية جامعة إب، مجلة جامعة البيضاء، 7 (1)، 221 – 239.
- الكوري، أثير حسني، والسندي، علي كاظم، (2025)، إسهامات الذكاء الاصطناعي في تطوير جودة العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في قصبة إريد، مجلة جامعة البيضاء، (1)7، 220 – 203.
- المقيطي، سجاد أحمد محمو وأبو العلا، ليلى محمد حسني. (2022) واقع توظيف الذكاء الاصطناعي وعلاقته بجودة أداء الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي. (2)42، 337-358.
- مليكة، مذكور، (2021)، التربية المستقبلية والذكاء الاصطناعي، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، (11)4، 85 – 106.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Pannu, A, (2015). Artificial Intelligence and its Application in Different Areas. International Journal of Engineering and Innovative Technology (IJEIT), 4 (10), 51-62.
- Zhao, L, Chen, L, Liu, Q, Zhang, M, & Copland, H, (2019) Artificial intelligencebased platform for online teaching management systems. Journal of Intelligent & Fuzzy Systems, 37 (1). 59-78.